

الوقف على أواخر الكلم (ما يوقف به)

الوقف لغة الكف/اصطلاحاً قطع الصوت عن الكلمة زمنًا ما يمكن التنفس فيه عادة بنية إستئناف القراءة وليس بنية الإعراض عنها/
أما القطع هو قطع الصوت عن الكلمة بقصد الكف عن القراءة والانتقال لأمر آخر
الوقف نوعان/أولاً ما يوقف عليه ويبتدا به مثل(وقف تام /أو لازم /أو حسن/أو كاف)الخ وهو فى باب الوقف الإبتداء بالتجويد
ثانياً ما يوقف به بمعنى كيف يوقف وكيف يبتدا وهو المراد فى هذا الباب
 = **وللعرب فى الوقف وجوه** ١/النقل ٢/التضعيف ٣/الروم ٤/الإشمام ٥/السكون وهذا هو الأصل.
فائدة الروم والإشمام هو لبيان الحركة الأصلية الثابتة وصلاً للحرف الموقوف عليه ليعرف الناظر أو السامع شكل هذه الحركة
لذا امتنع الروم والإشمام فى ١/ الحركة العارضة ٢/ميم الجمع ٢/هاء تأنيث
لكن يدخل الإشمام والروم فى جميع الحركات ما عدا الساكن والمنصوب والمفتوح السبب لأننا نقف بالألف على المنصوب المنون ولأن الفتحة خفيفة إذا خرج بعضها فقد خرجت الفتحة كلها لأن الفتحة لا تتجزأ/
١/ والأصل فى الوقف السكون/ ولهم فى الرفع والضمة اشئمة ورُم/ وأمنعهُما فى النَّصْبِ وَالْفُتْحِ /بلى فى الجَرِّ وَالكَسْرِ يُرَامُ مُسَجَلًا/

تعريف الروم هو النطق ببعض الحركة قيل ٣/١ الحركة أو ضعف النطق بالحركة حتى يذهب معظمها تقول والمعنى واحد فتكون بصوت ضعيف يسمعها القريب المنصت للقراءة وهذا يضبط بالتلقى من أفواه المشايخ
ويدخل الروم فى المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور فقط
٢/ وَالرَّوْمُ الْإِثْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ

تعريف الإشمام هو ضم شفتيك عقيب سكون الحرف فلا صوت أبدا ويراه البصير دون الكفيف وكلمة(بعيد)بمعنى عقيب لتدل على شدة اتصال ضم الشفتين بالإسكان لكن التراخي فى الإشمام أصبح سكون مجرد
ويدخل الإشمام المرفوع والمضموم فقط
وورد نص للقراء الوقف بالإشمام والروم(ح/شفالكن ن بخلف) لكن أئمة أهل الأداء اختاروا الإشمام والروم للجميع
٣/ إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لَا حَرَكَةٌ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدًا نَصًّا وَلِلْكَلِّ اخْتِيَارًا أُسْنِدًا

أولاً:يمتنع دخول الروم والإشمام باتفاق فى ثلاثة أمور
 (١) هاء التأنيث التى تلحق الاسماء وفقاً بدلاً من التاء مثل{الجنة/رحمة/الملائكة}
 (٢) ميم الجمع عند من يقرأ بالصلة(ضم الميم ووصلها بواو) مثل{عليهمو/أنفسهمو}لأن وقفا الميم ساكنة للجميع
 (٣) عارض شكل(بمعنى حركة عارضة وصلاً)وهى إما بسبب التقاء ساكنين مثل{قد استهزئ/قم الليل)
 وإما بالنقل{من إستبرق/قل أوحى/قد أفلح}
٤/ وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعَ عَارِضِ تَحْرِيكِ كِلَاهُمَا امْتَنَعَ

الوقف على أواخر الكلم (ما يوقف به)

حكم الروم والإشمام بالنسبة للأحرف الثلاثة أقسام

أولاً: يُمْتَنَعُ الروم والإشمام باتفاق في ثلاثة أمور وسبق شرحه

ثالثاً: يجوز دخول الإشمام والروم وقفاً في غير ذلك مثل {نستعين} الخ

ثانياً: اختلف العلماء في دخول الإشمام والروم على هاء الضمير وقفاً إلى ثلاثة مذاهب وهم
٤/ وَخَلْفُ هَا الضَّمِيرِ

١/ قال البعض يجوز دخول الإشمام والروم على كل هاء الضمير بشروطهما المعروفة

٣/ البعض قال بالتفصيل وهو الأرجح

٢/ قال البعض يمتنع دخول الروم والإشمام على هاء الضمير كلها لأن هاء الضمير تشبه هاء التأنيث وقفاً

يجوز دخول الروم والإشمام على هاء الضمير فيما سوى الممتنع لأن الحركة قبل هاء الضمير المضمومة لا تدل على حركة الضمير مثل
١/ قبل هاء الضمير المضمومة ألف ساكنة مثل {اجتباها/فبشرناه/علمناه/وهدها}
٢/ قبل هاء الضمير المضمومة فتحة مثل {لن تخلفه/مأمنه/زوجه}
٣/ قبل هاء الضمير المضمومة ساكن صحيح مثل {منه/فليصمه/أبلغه/استأجره}

يُمْتَنَعُ الإشمام والروم مع هاء الضمير في واحد من هؤلاء الأربعة لأن الحركة قبل هاء الضمير من جنس حركة هاء الضمير
١) قبل هاء الضمير المكسورة ياء ساكنة مثل {فيه/إليه/يهديه/أو ياء لين لوالديه}
٢) قبل هاء الضمير المضمومة واو ساكنة مثل {خذوه/قتلوه/عقلوه/أوياء يرضوه}
٣) قبل هاء الضمير المكسورة كسرة مثل {به/اهله/حق قدره}
٤) قبل هاء الضمير المضمومة ضمة مثل {أمره/قلته/يرفعه/جزاؤه}
٥/ وَأَمْتَنَعُ فِي الْأَتَمِّ مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمِّ